التواصل لغة هو الاقتران الاتصال والصلة والترابط والالتئام والجمع والإبلاغ والانتهاء والإعلام، وتعني إنشاء علاقة ترابط وإرسال وتبادل، أي واصَل احُدهما الآخَر في اتفاق ووئام: اجتَمعا، وتواصَل الحديث َحول المائدة اي توالت وتواصلت الأشياء،أما التواصل اصطلاحا فهو عملية نقل للأفكار والتجارب وتبادل المعارف بين الأفراد والجماعات، وقد يكون التواصل ذاتيا بين الإنسان ونفسه أي حديث النفس، وهو مبني على الموافقة، كما ويعد جوهر العلاقات الإنسانية لذلك يوجد وظيفتان رئيسيتان للتواصل: وظيفة معرفية متمثلة في نقل الرموز الذهنّية وتوصيلها بوسائل لغو ية، ووظيفة وجدانية تقوم من خلال تقوية العلاقات الإنسانية.هي عملية تبادل للأفكار والآراء والمعلومات والقناعات والمشاعر عبر وسائط متنوعة لفظية وغير لفظية، كالكلام والكتابة والأصوات والصور والألوان والحركات والإيماءات أو بوساطة أي رموز مفهومة (ذات دلالات) لدى الأطراف المشاركة فيه.عناصر الاتصال والتواصل: المرسل / المستقبل / الرسالة / قناة الاتصال / الاستجابة.المفهوم التربوي للتواصل: عمليات تحدث في موقف تعليمي / تعلمي ويشترك فيها أطراف الموقف وعناصره (المدخلات) المختلفة، من أجل تحقيق أهداف تعلمية محدودة ومرغوب فيها (المخرجات)المفهوم السيكولوجي (النفسي) للتواصل: عملية فردية ذاتية تحدث بين الفرد ونفسه في نطاق أحاسيسه ومشاعره وخبراته وفي حدود خصائصه وسماتة الشخصيةالمفهوم الاجتماعي للتواصل: العملية التي يتم بمقتضاها تكوين العلاقات بين أعضاء الجماعة بصرف النظر عن طبيعة تكوينها وحجمها، ويجري تبادل المعلومات والآراء والأفكار والخبرات فيما بينهم من خلالها.المفهوم التواصلي في الفكر الفلسفي:عند الحديث عن مفهوم التواصل في إطاره الفلسفي ، فإن الأمر يتعلق بحضارتين معاصرتين من الفلسفة،حضارة الفكر الفلسفي الغربي المعاصر وحضارة الفكر الفلسفي الشرقي المعاصر، فبالرغم من امتداد الفلسفة لحضارات قديمة وسطية ومعاصرة ، إلا أنه تم التركيز على التطرق للنموذج المعاصر دون غيره على سبيل المثال لا الحصر، وعلى اعتبار أنه امتدادا للفكر الفلسفي التقليدي كون ان الحضا ارت هي امتداد لبعضها البعض.ويتجلى المفهوم التواصلي في الفكر الفلسفي الغربي من خلال أطروحات المفكرين المعاصرين أمثال هيدغر وباشالروهيغل وهابرماس وغيرهم ، ويمكن الإشارة باختصار لنموذجين قاما على الجدل الفلسفي بين هيدغر وباشالر حول مفهوم التواصل، إذ أن الجدل تمحور بينهما على مسألتي التواصل والالتواصل، مع التأكيد أن الأمر يتعلق بانتقاد لنموذج دون الآخر وإنما عرض للحقائق الأبرزلم يبحث هيدغر صاحب الفكر الأنطولوجي المؤيد للتواصل، بطريقة مباشرة عن مفهوم التواصل، بسبب اعتماده على منهجية التأويل التي تبناها والتي تلجأ إلى خلق طريقة جديدة أساسها الحقيقة بل وأكثر مرونة وإنسانية وانفتاحا على المعارف الاخرى .إن "انطولوجيا التواصل" لديه تمارس الفهم،ومن ثم التأويل بالتزامن مع بحثها في حقائق الأشياء .أما غاستون شيالر الفيلسوف الفرنسي والذي يمثل الوجه آلاخر وهو اللا تواصل حيث يؤكد عدم وجود أي تواصل معرفيا كان أو منهجيا بين المعارف العلمية الموضوعية والمعارف قبل العلمية، وأن لكل منها بنيه المتناقضة مع بنية الاخر، ذلك أن المعرفة الساذجة أو العلمية تقوم على استخالص النتائج انطالقا من الإدراك والتجارب الذاتية وما يجعلها نسبية تختلف من شخص ألخر. كما يبدو تعاقبها دونما رابطة منطقية حتى إذا ما تم الربط بين بعضها. إنها المعرفة الموجودة لدى العامة والتي تنظر إلى العالم وكأنه سلسلة من الحوادث المتالحقة الآلية والعصبية على الفهم والتفسير، هذه المعرفة بهذا المستوى من النضج الفكري والعلمي ال يمكن لها أن تتحول إلى معرفة وأنضج فكريا وعلميا نتيجة الفروق الجوهرية الموجودة بين المعرفتين .مهيبل2005) كما أن الجدل الفلسفي بينهما كان يتمحور في التواصل المعرفي الذي أساسه الإنسان والتجاربإلا أنهما ور غم الجدل يتفقان على مسألة الفهم للوصول إلى التغذية الراجعة ،كما أن الجدل بحد ذاته تبيان لوجود تواصل مبني على فهم فكرة الآخر وبالتالي الرد عليها بالحجج والبراهين التي تعكس التوجهات والأيديولوجيات.أهمية التواصلالتواصل هو وسيلة لفهم الناس، فالإنسان يحتاج إلى أن يتواصل مع غيره حين يريد أن يستعلم عن شيٍء معين، كما هو وسيلة لفهم طبائع الناس، فالإنسان قد يسمع الكثير عن شخص معين، ولكن حصول تواصل مباشر بينها قد يجلي حقائق كثيرة عن الشخص لم تستطع الأخبار نقل صورة صحيحة وحقيقية عنها، وفي الأثر ليس الخبر بالمعاينة، أي أّن رؤية الشخص أو الّشيء غير السماع عنه،وبالتالي فإن أهمية التواصل تكمن في أّنها تجلي كثيرًا من الحقائق التي قد تكون ملتبسة، كما أّنها تتيح للإنسان رؤية الصورة الحقيقّية التي لا زيف فيها للشخوص والأشياء.التواصل يعد وسيلة لتحقيق الأهداف وإنجاز الأعمال، فالإنسان حين يضع نصب عينه هدًفا معينا فإّنه لا يستطيع تحقيقه بدون أن يتواصل مع غيره من الناس، فجهود الناس مسخرة لخدمة بعضها البعض، كما أن سّنة الحياة الدنيا مبنية على التعاون وتبادل الخبرات والمهارات بين الناس فكل واحد لديه شيء يمّيزه عن أخيه؛ وبالتالي يشكّل التواصل فرصة لتبادل المهارات والخبرات التيتؤدي بالنتيجة إلى تحقيق الأهداف وإنجاز الأعمال. كما أّن التواصل يعد وسيلة لإيصال الرسالة، فقد استخدم

lakhasly.com © تم تلخيص النص بواسطة موقع لخصلي

الأنبياء أسلوب التواصل مع أقوامهم من أجل إيصال رسالة الله سبحانه وتعالى للبشر وتبليغ شرائعه وتعاليمه للناس، كذلك يستخدم المعلم والمربّي أسلوب التواصل حين يريد إيصال رسالة التعليم إلىطلابه وشرح العلوم المختلفة لهم، وهذا الأسلوب ينطبق على كثير من الناس الذين يحملون رسالة نبيلة في حياتهم ويودّون توصيلها إلى الناس.التواصل كذلك وسيلة لحل المشكلات والخلافات بينالناس، فالإنسان الساعي بالخير والإصلاح بين النّاس يتواصل مع المتخاصمين من أجل أن يصلح ذات البين بينهم. وهو أيضا أسلوب يستخدمه السياسيون وأصحاب البرامج،التواصل بين الأفراد:التواصل بين الأفراد هو عملية تبادل الأفكار والمعلومات والمشاعر بين الأفراد، ويشمل ذلك الحديث المباشر والغير مباشر واللغة الجسدية والتعابير الوجهية والاتصال الكتابي والإلكتروني. ويعد التواصل بين الأفراد أحد العوامل الرئيسية في بناء العلاقات الإنسانية الصحية والناجحة، وتحقيق التفاهم والاحترام المتبادل وتطوير المهارات الاجتماعية. ويساعد التواصل الجيد بين الأفراد على حل المشكلات وتحقيق الأهداف المشتركة، ويمكن أن يساهم في تحسين جودة الحياة الاجتماعية والنفسية للأفراد.التواصل بين الشعوب:التواصل بين الشعوب هو عملية تبادل الأفكار والمعلومات والتجارب بين الثقافات والمجتمعات المختلفة. ويساعد التواصل بين الشعوب على تعزيز الفهم المتبادل وبناء العلاقات الإيجابية والتعاون في العديد من المجالات، مثل التجارة والتكنولوجيا والتعليم والثقافة. وتعتبر وسائل التواصل الحديثة مثل الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي أدوات قوية لتعزيز التواصل بين الشعوب في الوقت الحاضر.أنواع التواصل:يقسم الخبراء في مجال التواصل ولغة الجسد علم التواصل الإنساني إلى قسمين ونوعين كبيرين، انطلاقا من نوع اللغة المعتمدة في العملية التواصلية وهما: التواصل اللفظي والتواصل غير اللفظي.التواصل اللفظي: يتميز هذا النوع باستعمال اللغة الملفوظة، منطوقة كانت أو مكتوبة "ففي هذه الحالة يشكل الاستماع والكلام العنصر الأساسي في العملية التواصلية، فيما تشكل القراءة والكتابة مهارتين أساسيتين في الحالة الثانية، وما يميز الانسان عن باقي الكائنات، هو قدرته على التعبير والتواصل وتحقيق أهدافه، "باعتباره ماهية اجتماعية تاريخية، أشياء للدلالة والتواصل، ولعل أرقى هذه الأشياء على الاطلاق اللسان، فلقد كان هذا اللسان هو الأداة التي استخدمها الانسان للتواصل والتمثل"، وعلى هذا الأساس يرى اللساني السويسري وصاحب اللسانيات البنيوية (فيرديناند دي سوسير) أن اللسان، " نسق من العلامات المعبرة عن الأفكار وهو بهذا شبيه بأبجدية الصم-البكم وبالطقوس الرمزية، وبأشكال الآداب والاشارات العسكرية .الخ، إلا أنه يعد أرقى عنصر داخل هذه الأنساق"، إلا أنه لا يمكن تجاهل باقي العلامات والأنساق. باعتباره علما، فإن السؤال الذي يبرز هو فيما إذا كان يتضمن بدقة نماذج من التعبير قائمة على علامات طبيعية كاملة تماما مثل الإيماءات (الإشارات Pantomime) على فرض أن العلم الجديد رحب بها"، في حين قسمت جريجوري هارتلي التواصل إلى ثلاثة أقسام. فبالإضافة إلى التواصل اللفظي وغير اللفظي، واعتبرت التواصل المنطوق أسهل قناة تواصل يمكن التحكم بها نظرا لكونها في مقدور الناس بالمقارنة مع إيماءات وإشارات الجسد.التواصل غير اللفظي:يجد الباحث نفسه في التواصل الإنساني أمام ثراء في المصطلحات والمفاهيم المعتمدة والمستعملة في هذه المجالات، فلا يدري أيها أعم وأيها أخص، ولا التمييز بينها بشكل عام، فالحديث عن التواصل غير اللفظي أعم من الحديث عن لغة الجسد، وما لغة الجسد إلا جزء من هذا التواصل الذي يدرس كل ما هو خارج اللغة من علامات وملصقات وألوان وإشارات جسدية يستخدمها الانسان وغيرها، ايماءات الوجه.يتفق معظم الدارسين على أن لغة الجسد، أهم نمط في التواصل غير اللفظي، لما له من دور كبير في إثارة الانتباه وتوضيح الرسالة التواصلية وإرسالها، ثم استقبالها على أحسن وجه، إن جسدك يرسل إشارات -بعضها متعمد وبعضها لا شعوري-حتى يدرك الشخص الآخر من خلالها أنك مهتم به، ومن تم تحصل على انتباهه،فإذا كانت العلامة اللغوية أدق علامة تواصلية فباقي الأنساق غير اللفظية، لا تقل عنها أهمية، ولا يلغي أحد النمطين النمط الآخر، بقدر ما يكون داعما له في إيصال الرسالة التواصلية واستقبالها بشكل ناجح، "الخطاب الإشاري لجسد المتكلم لا يلغي خطابه اللفظي، كما أن إشاراته وإيماءاته لا تحل محل كلماته، وبخلاف ذلك يظل الاشاري مرتهنا باللفظي، ويتوقف كلاهما على الآخر ضمن السياق العام الذي يجري فيه التواصل، ومن الباحثين أيضا من يقسم التواصل إلى قسمين أساسيين وهما:التواصل المباشر والتواصل غير المباشر، فإذا كان التواصل المباشر قائم على التواصل وجها لوجه، الناس يتواصلون مع بعضهم البعض، وسواء كان هذا التواصل لفظيا أو غير لفظي فإننا في أمس الحاجة للمزيد من دراسته والوقوف عند ك ألغازه وأسراره. وحلّها بالطرق المناسبة.* الدخول في العملية التربوية والتعليمية، وتسهيل عملية التدريب وتعلّم* المهارات الجديدة.* تقديم النصائح والإرشادات بالإضافة إلى إعطاء التوجيهات التي تزيد فعالية العمل.* التغيير الإيجابيّ للسلوك العام،* تسهيل عملية اتخاذ القرارات المختلفة.* التعبير والإفصاح عن كلّ ما يجول في النفس من مشاعر وأفكار. والحصول عليها من الطرف المستقبل.* التوجيه والإرشاد وإسداء النصح.* الفهم والإدراك.* اتخاذ

lakhasly.com © تم تلخيص النص بواسطة موقع لخصلي

القرارات.* البحث والاستقصاء.* التأثير في المواقف والاتجاهات والقيمتقنيات التواصل :تقنيات التواصل هي الوسائل المختلفة التي يستخدمها الناس للتواصل مع بعضهم البعض، وتشمل ما يلي:1- الاتصال الشخصي: وهو التواصل المباشر بين الأفراد ويشمل اللغة الجسدية والتعابير الوجهية والحوار المباشر.2- الاتصال الكتابي: ويشمل الرسائل النصية والبريد الإلكتروني والرسائل الفورية والرسائل عبر وسائل التواصل الاجتماعي.3- التواصل الصوتي: ويشمل المكالمات الهاتفية وتطبيقات المكالمات الصوتية عبر الإنترنت.5- التواصل الاجتماعي: ويشمل وسائل التواصل الاجتماعي مثل فيسبوك وتويتر وإنستغرام ولينكد إن. وتقدم فرصًا جديدة للتواصل والتفاعل بين الأفراد والمجتمعات في جميع أنحاء العالم.مهارات التواصل:مهارات التواصل هي القدرات والمهارات اللازمة لتبادل الأفكار والمعلومات والمشاعر بشكل فعال وفاعل لدى الأفراد، وتشمل ما يلي:1- الاستماع الفعال: وهي القدرة على الاستماع للشخص الآخر بشكل فعال وفهم ما يقوله والاستجابة له بشكل صحيح.2- التعبير بوضوح: وهي القدرة على التعبير عن الأفكار والمشاعر بوضوح وصراحة وبطريقة تساعد الآخرين على فهمها بشكل صحيح.3- الاتصال اللفظي والغير لفظي: وهو القدرة على استخدام الكلمات والتعابير الوجهية واللغة الجسدية بشكل فعال وفاعل لتعزيز فهم الرسالة.4- التعاطف: وهو القدرة على فهم وتقدير ومشاركة مشاعر الآخرين والتعامل معهم بلطف واحترام.5- التحليل والتفكير النقدي: وهو القدرة على تحليل المعلومات والأفكار المتبادلة وتقييمها بطريقة منطقية وناقدة.6- القدرة على التفاوض وحل المشكلات: وهي القدرة على التفاوض والتعاون وحل المشكلات بشكل فعال وفاعل. وتساعد في بناء العلاقات الإنسانية الناجحة وتحقيق الأهداف بشكل فعال وفاعل.وظائف التواصل:ماهي وظائف التواصل ؟تتميّز وظائف التواصل بالتغيّر فهي ليست ثابتةً في جميع المجتمعات وتختلف من مكان لآخر ومن أهم وظائف التواصل الوظائف الإعلامية: ترتبط بالإعلام، وتُعدّ أساس عمليّة التواصل، لأنّها تحمل العديد من الرسائل التي يجب أن تصل للجمهور، وذلك ليكون على دراية كاملة بما يحدث حوله. وتُقدّم خطابًا تجريديًا بأفكار مختلفة، والوظيفة التعبيريّة موجودة عند المبدعين وأهل الشعر والمسرح. هدفها يكمن في تقديم خطاب تتوفّر فيه شروط ومُميّزات عديدة، وفي مقدّمتها محاكاة العقل، عن طريق تقديم الأدلة والشواهد، التي لا يجد الجمهور بعدها سوى الإقتناع بأمر ما.معوقات التواصل: إذ إنّ للفروقات الفرديّة دورًا مهمًا في نجاح أو فشل عملية التواصل،● الإختلاف في الإدراك، إذ ينتج هذا التباين من الاختلافات الفردية التي تُؤثِّر في فهم وإدراك الأمور والحكم على الأشياء، فلكلّ شخص طريقته الخاصة في وصف الأحداث والتحدث عنها.●التوجهات السلبية، وعن الشخص المستقبل، ومن مظاهر ذلك الابتعاد عن الآخرين وعدم التواصل معهم، وعدم مشاركة الآخرين بها للظهور بشكل متميّز عنهم، فهذه التصرّفات تؤثّر سلبًا في نجاح التواصل.●عدم امتلاك المهارات، إيصال المعلومات بطريقة خاطئة، وعدم تحقيق الهدف من عمليّة التواصل. والتعاون، ممّا يؤدّي إلى صعوبة التواصل بينهم.المعوقات التنظيمية :إنّ جميع المُؤسّسات لها هيكل تنظيمي يُوضّح المستويات الإدارية، والسلطة، والمسؤولية، وإدارة العلاقات داخل المنظمة، وأيّ خلل في هذه الهياكل يؤدّي إلى إعاقة التواصل الفعّال، لأنّ كلًّا منهم يتحدّث وفق مجال تخصّصه. التداخل بين الاختصاصات الاستشاريّة والاختصاصات التنفيذيّة.●وجود أوضاع غير مستقرّة وتغيّرات مفاجئة كثيرة، عدم إدارة المعلومات بفاعليّة من حيث التجميع، والتصنيف، والتوزيع. وذلك لعدم وجود سياسة توضّح البنية الفكرية للإدارة. اعتماد المؤسسة على اللجان، لأنّ اللجان من الوسائل الاستشارية، وهذا قد يؤدّي إلى سوء فهم من قبل السلطة التنفيذيّة، ممّا يخلق عائقًا في التواصل مع المؤسسة وأفرادها.المعوقات البيئية: * هي المُعوّقات التي تنشأ عن البيئة التي يعيش الأفراد فيها سواءً البيئة الداخلية للعمل أو الخارجية ومنها:* اللغات واللهجات المختلفة،

lakhasly.com © تم تلخيص النص بواسطة موقع لخصلي